دور الاملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم

إعداد :

د. علي ابوراس

الخبير التربوي والمختص بشؤون التعليم في القدس

مُقدم إلى:

مؤتمر الموروث الثقافي الاسلامي والمسيحي في مدينة لقدس

حماية وتطوير الاستثمار العقاري الوقفي

(1-2) تشرين الثاني (نوفمبر) 2022

الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية

(PASSIA)

المحتويات

الملخص ..... ب

Abstract ..... ج

المقدمة 1

أهمية الدراسة : 2

أسئلة الدراسة : 2

هدف الدراسة: 2

الصعوبات التي واجهها الباحث في الدراسة :..... 3

منهج الدراسة: 3

فصول الدراسة :..... 3

الفصل الأول:..... 5

لمحة تاريخية : 5

الفصل الثاني 9

الاملاك الوقفية المقدسية:..... 9

دور الأوقاف الإسلامية في دعم المؤسسات التعليمية: 11

دور الأملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم..... 14

نتائج الدراسة : 16

التوصيات: 17

المدارس الوقفية : 18

المراجع..... 20

الملخص

لقد نشات الأوقاف في القدس وفلسطين مبكراً، فأوّل هذه الأوقاف المسجد الأقصى المبارك والمدارس والأملاك الوقفية، في داخلة ومن حوله والدارسُ للاوقاف المقدسية يصل الى حقيقة مفادها: أنّ عدة عوامل شرعية وتاريخية وحضارية جعلت من مدينة القدس مكاناً بارزاً يُوقف المسلمون من خارجها وداخلها اوقافهم وأحباسهم عليها.

وقد كان للاوقاف الاسلامية الآثار الايجابية في النواحي التعليمية والثقافية؛ إذ ساهمت هذه الأوقاف في دعم صمود المقدسين في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وشكلت حاضنة لاجتذاب المتعلمين والطلبة؛ ممّا فوّت الفرصة على المحتلين الانفراد بالعملية التعليمية وتهويدها.

وتقع هذه الدراسة في مقدّمة وثلاثة فصول ، جرى التركيز فيها على التعريف بالوقف الاسلامي على وجه العموم ، وأهم المدارس والمراكز التعليمية الوقفية ، ودورها في حل مشكلات التعليم في المدينة المقدسة.

Abstract

The endowments originated in Jerusalem and Palestine long ago. The first of these endowments were the blessed Al-Aqsa Mosque, schools, and endowment properties inside and around it. The careful examiner of the Jerusalem endowments arrives at the fact that several legitimate, historical and civilizational factors have made the city of Jerusalem a prominent place in which Muslims inside and outside the city sacrificed everything for the place. The Islamic endowments had positive effects on the educational and cultural aspects. These endowments contributed to supporting the steadfastness of Jerusalemites in the face of the Israeli occupation being as an incubator attracting learners and students the thing that obliged the occupiers not to Judaize the educational process. This study consists of an introduction and three chapters. The focus is on introducing the Islamic endowment in general in addition to the most important endowment educational schools and their role in solving the educational issues in the Holy City.

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمد وبعد،،،

فإنّ القدسَ دّرّةُ فلسطين، وحبلُ وريد الأمةِ، وآيةٌ في كتابِ الله العزيز، وجزءٌ من عقيدةِ المسلمين. فهي أولى القبلتين، وثالثُ الحرمين الشريفين. (**سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**) (الإسراء:1).

تتعرض المؤسسات التعليمية في القدس الى هجمة ممنهجة من الاحتلال الاسرائيلي بمحاولة الاستيلاء عليها تارةً وتعطيل دورها الريادي التعليمي التربوي تارةً أخرى.

وفور انتهاء حرب 1967م سارعت دولة الاحتلال إلى القيام بإلغاء القوانينِ الأردنيةِ، المتعلقةِ بالتربيةِ والتعليمِ في المدينة، وبسطت سيطرتها على جميع المدارس الحكوميةِ، وطلبت من الموظفين والعاملين في الجهاز التعليمي الالتحاقَ بأجهزةِ التعليم الإسرائيلية ، وتطبيق المِنهاجُ الإسرائيلي. (البيطار، 1996).

وتزخر مدينة القدس بالعديد من المؤسسات التعليمية العريقة ، بل وتُعدّ مدينة القدس واحدةً من أهم المدن العالمية الثقافية، وعاصمة الثقافة العربية عام (2009).

وعلى الرغم من استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمؤسسات القدس التعليمية إلا أنها تعالت على جراحها وشقت طريقها لأخذ دورها الحضاري في التربية والتعليم بل والمساهمة في إيجاد الحلول لمشكلة التعليم.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، فإن للأوقاف الاسلامية المقدسية دوراً رياديا في النواحي التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، إذ أنّها تشمل مساحات واسعة من الأراضي والعقارات و الاملاك الوقفية ; مما استدعى وجود إدارة مستقلة لهذه الأوقاف، تُعنى بشؤونها وتحافظ عليها.

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما واقع الاملاك الوقفية المقدسية؟

2- ما الدور الملقى على عاتق الاملاك الوقفية لحل مشكلات التعليم في القدس.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر ودور الاملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم من خلال استعراض أهم المدارس والمراكز التعليمة ودورها الايجابي في انقاذ العلمية التعليمة في القدس.

الصعوبات التي واجهها الباحث في الدراسة :

لقد واجهت الباحث عدداً من الصعوبات أثناء إعداده لهذ الدراسة ومن هذه الصعوبات:

1- تشتت وبعثرة المواد المدونة حول الموضوع.

2- ندرة الكتابة عن الآثار التعليمية والثقافية لهذه الأوقاف.

3- قلّة الباحثين في دور هذه الأوقاف لحل مشكلات التعليم.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع وتحليلها وصولاً إلى النتائج المستخلصة واعتماد منهج مقابلة المختصين.

فصول الدراسة :

ركزت الدراسة على الفصول الثلاثة الآتية:

1- واقع المدارس والمؤسسات الوقفية ولمحة تاريخية عنها.

2- دور الأملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم.

3- نتائج الدراسة وتوصياتها.

الفصل الأول

واقع الأملاك الوقفية المقدسية

1/ لمحة تاريخية

2/ اهم المدارس والمراكز الوقفية المقدسية.

الفصل الأول:

واقع الاملاك الوقفية

لمحة تاريخية :

تميزت مدينة القدس اضافة الى مكانتها الدينية أنها أصبحت مركزاً ثقافياً لعدد كبير من العلماء والمدرسين والدارسين من المغرب العربي ومصر وبلاد الشام، وقد برزت القدس في عصرها الذهبي في مجالات الثقافة العربية والاسلامية، إبان الحكم المملوكي (1250هـ/1517م) وحظيت باهتمام ملحوظ من السلاطين وانتشرت فيها المؤسسات التعليمية المختلفة.

كما حظيت القدس باهتمام أكبر في عهد العثمانيين (1516-1916) حيث زاد الاهتمام بمؤسساتها التعليمية.

وقد تنافس رجال الحكم والسلطة وكبار الاعيان على وقف المدارس واختيار أفضل المدرسين وأكثرهم علماً ومعرفة وورعاً للعمل فيها. (العسيلي، كامل (1981)).

وقد وثقت سجلات المحكمة الشريعة سبعاً وثلاثين مدرسة في القرن الثامن عشر الميلادي ومن هذه المدارس : (سجلات محكمة القدس الشرعية)

المدرسة الصلاحية، المدرسة المعظمية، المدرسة العثمانية ، والجوهرية، والقادرية والأشرفية والمزهرية والحمراء والافضلية، والطولونية والمأمونية والفخرية والاحمدية والكريمية و غيرها.

وقد امتازت الأوقاف قبل الانتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي بدعم غير محدود من قبل الدولة الاسلامية بدءً بالخلافة الراشدة وانتهاءً بالخلافة العثمانية.

ومع استيلاء القوات البريطانية على مدينة القدس في 1917/12/9م لتصبح القدس تحت الإدارة البريطانية والتي أصدرت قراراً بشأن تنظيم الأراضي والحدّ من آليات الاستفادة من الأوقاف ، وفي العام 1920 صدر قانون انتقال الأراضي والذي اشار في أحد بنوده إلى التوقف انشاء أوقاف جديدة.(المهدي، عبلة: 2005).

وكان لبعض الأسر الفلسطينية المقدسية دورٌ بارزٌ في عمليات الوقف الذري و الخيري والجدول الآتي يوضح ذلك (المدني ، زياد : 2004)

الأسرة	عدد الوقفيات	النسبة المئوية
الدجاني	6	%4.34
الحسيني	10	%7.24
الخالدي	5	%3.59
العلمي	3	%2.15
الجاعوني	5	%3.59

وفي العام 1921 أصدر المندوب البريطاني نظاماً يقضي بتشكيل مجلس اسلامي أعلى يُشرف على الأوقاف وسائر الأمور الشرعية في فلسطين.(عطا، زبيدة: 2007).

وعليه فإنّ واقع الأوقاف أصبح مبهماً وغامضاً في فترة الانتداب البريطاني، ومع اكتمال احتلال القدس في العام 1967م، بدأت المؤسسة الإسرائيلية بعملية الاستئصال و السرقة للأوقاف، وكان الحدث الأهم صبيحة يوم الخميس 1969/8/21م احراق المسجد الأقصى المبارك وقد تعرضت

الأملاك الوقفية في القدس الى اعتداءات مكررة من قبل السلطات الصهيونية من ابرزها: (وزارة الأوقاف، 1999)

1- استهداف الاراضي الوقفية، إذ يبلغ مجموع مساحة الأراضي الوقفية في منطقة القدس 301,303 دونمات .

2- دور الأيتام، إذ يوجد إحدى عشرة داراً موقوفة في القدس.

3- المقامات الأثرية، وهناك ثلاث مقامات أثرية في القدس.

4- المدارس الوقفية القديمة، يوجد في القدس نحو خمس مدارس قديمة ذات طابع آثري جرى إزالة بعضها وتحويل بعضها إلى مساكن.

الفصل الثاني

1/ الأملاك الوقفية ودور الأوقاف في دعمها

2/ دور الأملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم

الفصل الثاني

الاملاك الوقفية المقدسية:

تُعتبر مدينة القدس خزانة التاريخ ومدينة العلم والعلماء، إلاّ أنّ الاحتلال الإسرائيلي عمد إلى تهويد المدينة منذ عام 1948 ويرفض اقامة أية مؤسسة ثقافية تعنى بالجانب الثقافي في مدينة القدس، بل عمد الى الاستيلاء على بعض المؤسسات والمدارس الوقفية مثل:

الكلية العربية والتي تَخرّج منها قادةِ العمل السياسي، والأكاديمي في الوطن العربي والمقامةِ على جبل المكبر والتي حولها الاحتلال إلى كليّة لتدريب النخبة من الجيش الإسرائيلي، والاستيلاء على مكتبةِ القدس العامّة في شارع الزهراء، وعلى المتحف الفلسطيني وغيروا اسمه الى: روكفلر Rockefeller Museum.

وحول الاحتلال الإسرائيلي المدرسة التنكزية الى مقرٍ لحرس الحدود الإسرائيلي وحول المدرسة البكريّةِ الى جمعيّة للمعاقين حركياً. (البيطار، علا :1996).

وفيما يلي أهم المدارس الوقفية التي مازالت تؤدي دورها التعليمي التربوي في القدس.

(بكيرات، ناجح 2010)

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	سنة التأسيس
الرشيدية	وزارة المعارف الإسرائيلية	1906
العمرية	بلدية القدس	1918
دار الأيتام	الأوقاف الإسلامية	1922
الابراهيمية	المدارس الخاصة	1931
المأمونية	وزارة المعارف الإسرائيلية	1937
دار الطفل	المدارس الخاصة	1948
ثانوية الأقصى الشرعية	الأوقاف الإسلامية	1958
مدارس الإيمان	المدارس الخاصة	1985

وقد تعددت أوجه الإنفاق الخيري للأملاك الوقفية في مدينة القدس والجدول الآتي يُبيّن وجوه الإنفاق الخيري وعدد الأوقاف في مدينة القدس (المدني، زياد عبد العزيز،2004)

الموقوف عليه	عدد الأوقاف	النسبة المئوية
مبنى الصخرة المشرفة	96	%47.52
مبنى المسجد الأقصى	21	%10.39
خليل الرحمن	07	%03.46
الجوامع	06	%02.97
الزوايا	22	%10.89
المدارس	17	%07.42
البيمارستانات	12	%05.94
الخوانق	04	%01.98
المقامات	04	%01.98
خاصكي سلطان	07	%03.46
السُّبل	03	%01.48
الرواق المقصودي	01	%0.49
الصدقات	02	%0.99

دور الأوقاف الإسلامية في دعم المؤسسات التعليمية:

برز دور الأوقاف الاسلامية في دعم المؤسسات التعليمية من خلال:

1- رعاية المسجد الأقصى وما نشأ من مدارس حوله ومنها: (عابدين، محمد عبد القادر،1980)

أ- المدارس الدينية في ساحات المسجد الأقصى

ب-مدرسة الروضة المقدسية

ت-مدرسة رياض الأطفال

ث-مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين

ج- مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنات

ح- مدرسة دار الأيتام الصناعية في القدس.

2- رعاية دور القرآن الكريم والحديث الشريف:

برز الاهتمام بإنشاء دور لتحفيظ القرآن الكريم والحديث النبوي وتفسيره ومن هذه الدور :

أ- دار القرآن الكريم في القدس، أنشئت عام 1972 بقرار من مجلس الأوقاف والشؤون الدينية ومقرها المسجد الأقصى مقابل باب السلسلة . (عابدين، محمد عبد القادر ،1981)

ب-دار الحديث الشريف أسست سنة 1979 ومقرها المسجد الأقصى .

3- المعاهد الشرعية وجامعة القدس:

- **المعهد الشرعي في القدس** : أنشئ عام 1975 وبقي هذا المعهد في رحاب المسجد الأقصى وفي سنة 1978 جرى نقله الى بيت حنينا وفي سنة 1980 انتقل الى بلدة أبوديس وفي العام 1996 حوّل إلى كلية جامعية وهي كلية القرآن الكريم.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس الإسلامي المنعقد في القدس بتاريخ 1931/12/7 اقامة جامعة المسجد الاقصى المبارك رداً على اقامة الجامعة العبرية بالقدس عام 1925م ، لكنَ المستعمر الانجليزي والمحتلين الإسرائيليين حالوا دون ظهورها . (ارسلان، شكيب،1351هـ)

- **جامعة القدس:** بدأت بكلية الدعوة وأصول الدين والتي أسست سنة 1978 وكلية العلوم والتكنولوجيا التي أسست سنة 1979 وفي العام 1996 جرى توحيد هذه الكليات تحت اسم جامعة القدس .(الدراويش ، حسين وآخرون).

4- المكتبات :

أ- دار كتب المسجد الأقصى المبارك:

كانت باكورة أعمال المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين عام 1921 م إنشاء دار كُتب المسجد الأقصى المبارك (سلامة، خضر 1980)

وقد وضع فيها ما امكن جمعه من الكتب المخطوطة والمطبوعة وممّا نجا من الضياع، واحتوت عند تأسيسها على ثلاثة آلاف كتاب وافتتحت هذه المكتبة سنة 1922م في القبة النحوية، وبعد سنوات نُقلت الى المدرسة الأسعردية الواقعة شمال منطقة الحرم ، وبعد ذلك نُقلت الى المتحف الاسلامي، وفي سنة 1976 افتتحت مكتبة المسجد الأقصى في المدرسة الأشرفية التي بُنيت في عهد السلطان المملوكي قايتباي سنة 886هـ/1481م، ونقلت سنة 2001 م في عهد السطلة الفلسطينية الى مسجد النساء في المسجد الأقصى المبارك الذي كان سابقاً مقراً لكلية الدعوة وأصول الدين – قسم الطلاب . (الدراويش، وآخرون ب .ت)

ب-المكتبة الخالدية العمومية:

أنشئت في القدس سنة 1318هـ، وأنشأها الشيخ خليل الخالدي وهي مجاورة لباب السلسلة ، البلدة القديمة بالقدس، وعلى مكان مدرسة اسلامية قديمة بناها الأمير حسام الدين بركة خان الخوارزمي ، ودفن هو ووالده في ساحتها سنة 640هـ – 1240م ، وقد اشترت عائلة الخالدي المكان وكان يُستعمل كمصلى الى أن أسست فيه المكتبة ولا زالت في مكانها ورممت حديثاً من خلال الأوقاف الاسلامية وتحتوي هذه المكتبة على مخطوطات نادره وقيمة . (الدراويش، وآخرون ب .ت)

ج- المكتبة البديرية:

وهي مكتبة الشيخ محمد بن حبيش المتوفي 1220هـ 1805 م وتحتوي على 636 مخطوطة ورسالة وقام بفهرسة هذه المكتبة السيد خضر سلامة أمين مكتبة المسجد الاقصى ، وقد طبعت في مجلدين سنة 1987م . (سلامة ، خضر 1980)

5- **لجنة الزكاة المقدسية :** وقد عملت هذه اللجنة على انعاش المجتمع المقدسي اجتماعيا واقتصادياً وتعليمياً من خلال مشروع رعاية الطلبة بتقديم الرسوم المدرسة والحقيبة المدرسية، والانفاق على بعض الجامعات باعفاء الطلبة الفقراء، مشروع افطار الصائم ، مشروع القرض الحسن. وبهذا فان الزكاةَ رافد عظيم ومهم من روافد العطاء مكنت المواطن المقدسي من الصمود والرباط.

دور الأملاك الوقفية في حل مشكلات التعليم

تتعدد مرجعيات التعليم في مدينة القدس ، ممّا جعل الطلبة المقدسين موزعين على مرجعيات مختلفة، وفي غياب التنسيق بين هذه المدارس تتعمق مشكلة التعليم في القدس، ويشكل الاحتلال من خلال ذلك التأثير في هذه المدارس ومحاولة أسرلتها وفرض المنهاج الإسرائيلي عليها.

ويبرز دور الاملاك الوقفية في حل مشكلة التعليم في القدس من خلال:

1- **الأبنية** : هناك العديد من الأبنية المدرسية الموقوفة والتي ساهمت في التخفيف من مشكلة تعذر بناء مدارس بسبب معوقات الاحتلال .

وفي هذا المجال نشير الى مؤسستين في التعليم المهني والتعليم الاكاديمي:

*** مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس.**

تأسست سنة 1392م في عهد الملك الظاهر ابي سعيد برقوق مؤسس دولة المماليك الثانية، وفي العام 1922 أصبحت المدرسة تحت اشراف المجلس الإسلامي الأعلى برئاسة الشيخ أمين الحسيني الذي جعلها دار الأيتام الاسلامية الصناعية وبعد العام 1948 تولت الحكومة الاردنية الاشراف عليها ، وجرى تطوير المهن فيها من طباعة ونجارة وتنجيد وتجليد وزخرفة وتطريز ، ومازالت تؤدي دورها حتى الآن وإنْ تقلص هذا الدور بفعل عزوف الطلبة عن التعليم المهني وصعوبة التحاق طلبة الضفة الغربية وغزة بها[1].

[1] يُنظر : مجلة هدى الاسلام المقدسية العدد :6 ، 1416هـ/1996م من مقال بعنوان : دار الأيتام الإسلامية الصناعية ، ص:153.

مدارس الايمان التابعة لجمعية لجنة العلوم والثقافة الاسلامية ، تأسست عام 1984 ويبلغ عدد مدارسها للعام الحالي خمس مدارس وروضتين وعدد طلبتها 2152 طالباً وطالبة وعدد موظفيها 197 موظفاً [2] ويرأس الجمعية حاليا سماحة الشيخ عبد العظيم سلهب .

إن المتفحص لهاتين المؤسستين يجد أنهما عملا على حل مشكلة تسرب الطلبة المقدسين وشكلتا حاضنة تربوية للطلبة المقدسيين مع بقية المدارس الوقفية في المدينة.

2- الأملاك الوقفية في القدس رافد من روافد التنمية المستمرة لقطاع التعليم في القدس.

3- إعالة المعوزين من خلال توفير التعليم المجاني للطلبة الفقراء والأيتام وخاصة في مؤسسة دار الأيتام والمعهد الشرعي.

4- تحقيق التنمية المستدامة بالارتقاء بالمجتمع الفلسطيني المقدسي، من خلال الاستفادة من هذه الاملاك ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

5- تشكل الاملاك الوقفية قاعدة صلبة من قواعد بناء مؤسسات المجتمع المدني ودعم مرافق الحياة العامة ولعبت دوراً في تخفيض مستوى الفقر.

6- دعم صمود المقدسيين وتوفير المتطلبات الاساسية لوجودهم على ارضهم وهذا يتطلب تطوير هذه المؤسسات واعادة هيكلتها ليزداد عطاؤها وخدمتهما للمجتمع المقدسي.

[2] مقابلة مع فضيلة الشيخ جميل حمامي مدير عام مدارس الإيمان.

نتائج الدراسة :

من خلال دراسة واقع الاملاك الوقفية ومساهمتها في حل مشكلات التعليم في القدس فقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- دفع عجلة التقدم والنمو في المجتمع المقدسي بالمشاركة مع الملكيات الخاصة والعامة.

2- تحقيق النمو في مجلات الخدمة الدينية والاجتماعية والتعليمية للمواطنين المقدسيين والوافدين والزائرين الى المسجد الأقصى المبارك.

3- إعالة المعوزين; ممَا ادى الى تقليص نسبة الفقر في المجتمع المقدسي ودفع بالحد من مشكلة تسرب الطلبة من أجل العمل.

4- شكلت المؤسسات الوقفية حاضنة للطلبة وقت الاغلاقات، فقد استوعبت مكتبة المسجد الأقصى مصلى النساء – طلبة كلية الدعوة عندما جرى اغلاق المؤسسات التعليمية والجامعات خلال الانتفاضة الأولى 1989م.

التوصيات:

انتهت هذه الدراسة بالتوصيات الآتية :

1) تعريف المجتمع المقدسي بأهمية الاملاك الوقفية من خلال اصدار نشرات واصدارات وكتابات تبين للناس طبيعة الأوقاف وضرورة المحافظة عليها.
2) تطوير موارد الأوقاف المقدسية وتنميتها وذلك بإيجاد مؤسسات وقفية حديثة تديرها خبرات تربوية تجمع بين الكفاءة في العلوم المعاصرة والامانة حتى تتمكن هذه المؤسسات الوقفية من رفع كفاءة استغلالها الايجابي للأملاك الوقفية ;ليتعمق الدور التنموي للوقف.
3) زيادة ودعم الاهتمام العلمي والبحث بالأوقاف وعقد المزيد من الندوات والمؤتمرات واعادة طباعة الكتب والدراسات التي تتعلق بالأوقاف المقدسية.
4) عقد دورات لتدريب الموظفين في الأوقاف الاسلامية وتأهيلهم لمواكبة المستجدات الحديثة.

ملحق المدارس الوقفية في القرن الثامن عشر الميلادي *

المدارس الوقفية :

1) المدرسة الصلاحية : تقع باب الاسباط اوقفها السلطان صلاح الدين عام 588هـ /1192م.

2) المدرسة المعظمية (الحنفية) : تقع مقابل باب شرف الانبياء اوقفها شرف الدين الحنفي عام 660هـ /1261م

3) المدرسة العثمانية : تقع باب المتوضأ واوقفتها امرأة تركية تدعى خانم 840هـ /1436م.

4) المدرسة الباسطية: تقع شمال الحرم القدسي اوقفها القاضي زين الدين الدمشقي عام 834هـ.

5) المدرسة الحسينية : تقع عند بابا الاسباط أوقفها شاهين الحسيني زمن الناصر حسن.

6) المردسة الملكية (الجوكندارية): تقع في الرواق الشمالي للمسجد الاقصى أنشئت سنة 741هـ/1340م.

7) المدرسة الخاتونية : تقع عند باب الحديد شمال باب القطانين ، أوقفتها أغل خاتون بنت شمس الدين محمد بن سيف الدين (755هـ/1354م)

8) المدرسة الجوهرية : تقع باب الحديد على يسار الداخل الى الحرم أوقفها صفي الدين الخازندار (844هـ/1440م)

9) المدرسة القادرية /الغادرية: تقع داخل ساحة المسجد الأقصى بين باب حطة والمئذنة الشرقية أوقفها الأمير ناصر الدين محمد (897هـ/1492م)

10) المدرسة المنجكية : تقع في الطرف الغربي من الحرم القدسي ومن أشهر مدرسيها فيض الله العلمي (1133هت)

11) المدرسة الأوحدية: تقع عند باب حطة اوقفها الملك نجم الدين بن الناصر صلاح الدين (697هـ/1298م)

12) المدرسة الموصلية /السلامية: تقع عند باب المجاهدين ومن مدرسيها علي عبد الغني اللطفي (1123هـ1711م)

13) المدرسة الكيلانية : تقع الى الجانب الشمالي من طريق باب السلسلة ومن مدرسيها فيض الله الخالدي (1123هـ/1711م)

14) المدرسة الحمراء : تقع في حارة النصارى ومن مدرسيها عبد الغني العلمي (1123هـ/1711م)

15) المدرسة الزمينية: تقع غربي المسجد الأقصى، فوق الإيوان بباب القطانين، أنشأها الخودجكي الشمسي (886هـ/ 1481م)

---

*انظر سجلات المحكمة الشرعية (سجل رقم 12 , 118) 1081 هـ وفق 1670 م

16) المدرسة السلطانية (الأشرفية)/ القايتبائية: تقع داخل المسجد الاقصى بالقرب من باب السلسلة ، بُنيت زمن السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عام (875هـ/1470م)

17) المدرسة المزهرية : تقع باب الحديد اوقفها ابو بكر الأنصاري عام 893هت/1487م)

18) المدرسة الأفضلية: تقع بحارة المغاربة، أنشأها الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين (589هـ/ 1193م).

19) المدرسة الميمونية: تقع عند باب الساهرة، أوقفها الأمير فارس الدين أبو سعيد ميمون عام(593هـ/ 1197م).

20) المدرسة الفارسية: تقع شمال الحرم القدسي اوقفها الأمير فارس البكي (755هـ/ 1353م) .

21) المدرسة الطولونية: تقع داخل المسجد الأقصى– الرواق الشمالي– ،أنشأها شهاب الطولوني (800هـ/ 1397م)

22) المدرسة الكاملية: تقع بطريق باب حطة اوقفها كامل الطرابلسي سنة (816هـ/ 1413م) .

23) المدرسة التنكزية: تقع غرب المسجد الأقصى عند باب السلسلة، غرب الحرم، اوقفها نائب الشام الأمير سيف الدين تنكز الناصري(729هـ/ 1328م).

24) المدرسة الحجرية: تقع في عقبة الست ومن مدرسيها موسى محمود الخالدي (العسلي، كامل،1981)

25) المدرسة المأمونية: ذكرتها سجلات ضمن المدارس المقدسية في القرن الثاني عشر ومن مدرسيها محمد نجم الدين العلمي.

26) المدرسة اللؤلؤية: اوقفها الامير لؤلؤ غازي (781هـ/1379م)

27) المدرسة الفنارية :تقع عند باب الأسباط انشأها شهاب الدين الطولوني(1154هـ/1741م)

28) المدرسة الماوردية : تقع بخط وادي الطواحين جهة باب العمود (وهو الشارع من درج العين جنوباً الى باب العامود شمالاً)

29) المدرسة الطازية: تقع بحي واد السلسلة أوقفها الأمير طاز المتوفي (763هـ/ 1362م).

30) المدرسة الارغونية : تقع بباب الحديد اوقفها ارغون الكاملي نائب الشام المتوفي سنة (758هـ/1357م)

31) المدرسة الفخرية : تقع قرب باب المغاربة/ اوقفها القاضي فخر الدين المتوفي (732هـ/1331م)

32) المدرسة الأحمدية : تقع فوق صحن الصخرة المشرفة ومن مدرسيها أبناء موسى الفتياني (1144هت/1731م)

33) المدرسة الصبيبة : لم يرد بالمصادر عنها شيء.

34) المدرسة اليعقوبية: لم يرد بالمصادر عنها شيء.

35) المدرسة الكريمية : نقع باب حطة اوقفها كريم الدين المعلم (718هـ/1319م)

36) المدرسة الظاهرية لم يرد بالمصادر عنها شيء.

37) المدرسة الدنانيرية: لم يرد بالمصادر عنها شيء.

المراجع

1- القرآن الكريم.

2- ارسلان، شكيب (1351هـ)، جامعة الأقصى: جنيف.

3- بكيرات، ناجح (2009) **دور المؤسسات التعليمية والثقافية في القدس**، من كتاب: **دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس**.ط1،بيروت: مركز الزيتونه للدراسات والاستشارات.

4- البيطار، علاء(1996)، **الممارسات الاسرائيلية في حقل التعليم في القدس 1967-1997**، عمان: لجنة يوم القدس.

5- خاطر، حسن مصطفى (2004)، **موسوعة القدس والمسجد الأقصى** ، مؤسسة الرسالة: القدس.

6- الدراويش، حسين، وآخرون، **دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمع الفلسطيني المعاصر**، إشراف الأمانة العامة للأوقاف، بدولة الكويت.

7- سجلات المحكمة الشرعية القدس :

سجل رقم 10،102 رجب 1028هـ الموافق 14 حزيران 1619م

8- سلامة ، خضر (1980)، نشرة عن مكتبة المسجد الأقصى.

9- عابدين ، محمد (1980)، **تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس**. عمّان : مؤسسة القدس للأبحاث والتوثيق.

10- العسلي، كامل (1981)، **معاهد العلم في بيت المقدس**، عمّان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

11- العسلي، كامل (2009)، **الاعمال المقدسية الكاملة**، ج4، عمان: منشورات وزارة الثقافة .

12- عطا، زبيدة محمد (2007)، **عروبة القدس، وثائق الاوقاف الإسلامية**، القاهرة : عين للدراسات الانسانية والاجتماعية .

13- مجلة هدى الاسلام المقدسية ، العدد 6 ، 1996م.

14- المحكمة الشرعية- القدس، سجلات المحكمة الشرعية: سجل رقم 12،118 صفر 1081 هـ الموافق 20 حزيران 1670م.

15- المدني، زياد وعبد الغني(2004)، **الأوقاف في القدس وجوارها في القرن التاسع عشر الميلادي**.

16- المهتدي، عبلة(2005) ، **أوقاف القدس زمن الانتداب البريطاني**، عمّان : دار مجدلاوي.

17- النشرة الاحصائية للأعوام 1989، 1993-1992 الصادرة عن وزارة الاوقاف. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية والمقدسات الإسلامية (الأردن،1999)